

نشرة أخبار الصباح ليوم الأربعاء من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2022/07/13م

العناوين:

- طيران روسيا ومدفعية النظام يستهدفان جبل الزاوية جنوبي إدلب، وطيران التحالف يستهدف زعيم تنظيم الدولة في سوريا.
- قتلى وجرحى باستهداف حاجز لعصابات النظام شمالي حمص، ومظاهرات ضد قسد شرقي الحسكة.
- ثورة الشام بين رجاء نصر الله ووجوب إتقان العمل.

التفاصيل:

سنت الطائرات الحربية الروسية، الثلاثاء، غارات جوية بصواريخ شديدة الانفجار، مستهدفة منطقة جبل الزاوية جنوب إدلب. وقال ناشطون، إن طائرتين حربييتين روسيتين نفذتا صباح الثلاثاء ٨ غارات جوية مستخدمة صواريخ شديدة الانفجار، استهدفت من خلالها أطراف بلدة مشون في منطقة جبل الزاوية جنوب إدلب، دون وقوع إصابات بشرية. وأضافت المصادر أن عصابات النظام كثفت من قصفها المدفعي والصاروخي مستهدفة بلدة بينين وحرشها، وبلدة مجدليا، وبلدة الرويحة، وبلدات سفوهن، والفطيرة، وكفر عويد، وفليفل في منطقة جبل الزاوية، ما تسبب بدمار واسع في منازل المدنيين.

أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) مقتل زعيم تنظيم الدولة في سوريا، الثلاثاء، في ضربة نفذتها طائرة مسيرة أميركية. وقال المتحدث باسم القيادة المركزية في البنتاغون اللفتنانت كولونيل ديف إيستبرن لووكالة الصحافة الفرنسية إن ماهر العقال قتل أثناء ركوبه دراجة نارية بالقرب من جنديرس في شمال سوريا، كما أصيب أحد كبار مساعديه بجروح خطيرة. بدوره، رحب الرئيس الأميركي جو بايدن بالعملية، مؤكدا أن مقتل العقال سيحد بشكل كبير من قدرة تنظيم الدولة على التخطيط وتنفيذ عملياته في المنطقة. وأشار بايدن إلى أن الغارة التي أدت لمقتل العقال تتويج لعمل استخباراتي دقيق، كما أنها "رسالة قوية إلى جميع الذين يهددون وطننا ومصالحنا في جميع أنحاء العالم". وفي وقت سابق أفادت مصادر محلية بأن طائرة مسيرة تابعة للتحالف الدولي استهدفت الثلاثاء، دراجة نارية تقل شخصين في قرية خالطان بريف عفرين شمال غربي حلب، أدت لمقتل أحدهم على الفور، في حين أصيب الثاني ونقل للعلاج في أحد المشافي الطبية.

أفادت مصادر محلية بأن مسلحين مجهولين، شنوا الثلاثاء، هجوماً طال أحد الحواجز العسكرية التابعة لمخابرات النظام في ريف حمص الشمالي. ولقت موقع "زمان الوصل"، إن مجهولين استهدفوا حاجزا يتبع لفرع "أمن الدولة" على أطراف بلدة "المشرفة"، مشيراً إلى أن مهاجمين اثنين كانا يستقلان دراجة نارية، أطلقا النار من مسدسات مزودة بكاتم صوت وانسحبوا باتجاه الأراضي الزراعية. وأضاف المصدر، أن الهجوم أسفر عن مقتل عنصرين بينهم ضابط صف برتبة "رقيب أول" ينحدر من ريف اللاذقية، كما أصيب ٣ عناصر آخرين بجروح مختلفة. وأكد أن فرع "أمن الدولة" أرسل تعزيزات من مدينة "تلبيسة" إلى الموقع المستهدف، تضمنت سيارات عسكرية مصفحة ودبابة وناقلتي جنود.

أفادت مصادر محلية بمقتل الشاب "حسام الشامي" جراء استهدافه بإطلاق نار مباشر من قبل مجهولين بالقرب من مقبرة "الرفاعي" في مدينة نوى غربي درعا. وبحسب المصادر فإن "الشامي" كان عنصراً سابقاً في الفصائل قبيل سيطرة النظام على المحافظة في تموز ٢٠١٨، وعمل بعدها لصالح فرع الأمن العسكري في المدينة.

قطع مجموعة من المحتجين الطريق الدولي "M4" في المنطقة الواقعة بين القامشلي واليعربية شرقي الحسكة، احتجاجاً على الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي في المنطقة التي تديرها ميليشيات سوريا الديمقراطية. ونشرت شبكة "مراسل الشرقية"، عبر حسابها في "تليجرام"، صوراً للمُحتجين خلال قطعهم للطريق العام في قرية كريفاتي. وتعتبر هذه المظاهرة الثانية في المنطقة خلال تموز الحالي، إذ سبق وخرج أهالي قرى الجنيدية واليوسفية التابعتين لمدينة رميلان شرقي الحسكة في مظاهرة احتجاجاً على سياسة التجنيد الاجباري التي تتبعها "ميليشيات (قسد).

وصلت تعزيزات عسكرية جديدة لقوات التحالف الدولي إلى الحسكة، وذلك في إطار دعم قواعدها في المنطقة. وقالت مصادر إعلامية، إن رتلًا يضم ٤٣ صهريجاً وشاحنة محملة بمعدات دعم عسكري ولوجستي، دخل إلى الحسكة عبر نقطة الوليد الحدودية شمال شرق الحسكة. وأضافت المصادر، إن الرتل قام بنقل تلك التعزيزات إلى قواعد التحالف الدولي في ريف الحسكة.

أعلن ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين، أن الرئيس الروسي بوتين سيزور طهران الثلاثاء المقبل، وسيجري محادثات مع نظيره الإيراني إبراهيم رئيسي والتركي أردوغان. وأكد بيسكوف أن زيارة بوتين إلى طهران يتم التحضير لها، وأنه سيعقد هناك اجتماع لرؤساء الدول الضامنة لمسار أستانا المتعلق بتعزيز التسوية في سوريا.

أكد الأستاذ منير ناصر: أننا في ثورة الشام أحوج ما نكون إلى إتقان عملنا المرتبط بإسقاط النظام، وإن أول ما يجب أن يتحلى به الثائرون هو الوعي على كل ما يخطط لهم ويمكر بهم. وأضاف ناصر في مقالة نشرتها أسبوعية الراية: أنه في ثورة الشام يجب أن يكون واضحاً للجميع أن العدو ليس هو نظام أسد المجرم فحسب، بل عدو الثورة هو ما يسمى المجتمع الدولي برمته وعلى رأسه أمريكا، وقد ثبت ذلك خلال سنيّ الثورة الماضية. وتابع الكاتب: عندما نقول إن العدو هو أمريكا وأدواتها فإننا يجب أن نتخذ إجراء العداء معها، فلا تستجدي ولا يطلب منها مؤازرة ولا نصر، ولا حتى من أدواتها التي قدمتها لثورتنا على شكل دول ادّعت صداقتنا كالسعودية وقطر وتركيا وغيرها، فقد كانت هذه الأدوات تسعى جاهدة لتنفيذ مكر أمريكا الهادف لثبتيب نظام الإجرام والقضاء على ثورة الشام، وليس آخرها السعي الحثيث لتطبيع العلاقات مع النظام، ومحاولة فرض شرعيته واعتباره أمراً واقعاً لا يمكن تجاوزه. ولفت ناصر إلى: أن أهل الشام على مدار السنوات الماضية قد أثبتوا وعيهم على كثير مما حيك لهم، إلا أن كثيراً ممن تسيد أمر الثورة قد انفصل عن واقع أهله وارتبط بداعيهم، فلم يكن على قدر المسؤولية، وليس آخرها ما صدر عما يسمى المجلس الإسلامي السوري من موقف

تجاه حركة حماس التي طُبعت علاقاتها مع نظام الإجرام. وختم ناصر مقالته بالقول: إن الخطوة الثانية في طريق إتقان عمل إسقاط النظام المجرم تتمثل في العمل الدؤوب على توحيد الجهود توحيداً يقوم على الاعتصام بحبل الله، ويتبنى مشروع دين رب العالمين؛ الإسلام الذي ارتضاه لعباده. وعند إتقان الخطوتين تأتي الخطوة الثالثة التي تتمثل في اللجوء إلى الله والتوكل عليه حق التوكل، فالله لا يخلف الميعاد ولا يخذل عبداً أتقنوا عملهم ولجأوا إليه.